

# نور سورية

NOUR SYRIA

يومي بصوتك يا (شريف) عبوسُ \*\*\* حسبي أراك تسابق الأنذالا  
ومقالك الهمجي زورٌ فاجرٌ \*\*\* ملأ الكؤوسَ تعاسة وخبالا  
أنت الكذوبُ على الزمان مرارة \*\*\* والحرفُ منك يعكُرُ الآمالا  
ويحطّمُ الحلمَ البسيط وإنه \*\*\* يضيفي على فنن الربيع وبالا  
أنت الحقوق وملءُ فيك دناسة \*\*\* نبُعُ الدناءةَ فارَ منك فسالا  
اللؤمَ بانَ على شفاhek عاهة \*\*\* وبصدرك المعتوه باتَ ظلّالا  
حملَ الأثيرُ نباحه ونهيقه \*\*\* عبَرَ المدائن يمّنة وشمالا  
فازرقَ من وقع الكلام لعابه \*\*\* خطّ الطريق ظلامه وضلالا  
وكذبتَ فاسودّت تخومُ فضائنا \*\*\* غسقَ أتانَا زائراً وتوالى  
بيض السحائب تكفهرُ لكذبكم \*\*\* وسنا الحقائق يختفي إذلالا  
وتنطع الصعلوك ينفش ريشه \*\*\* عند المساء يوزّع الأهوالا  
فرئيسك المعتوه جاء مدندناً \*\*\* نشر الكلاب وأهلك الأنجالا  
أفلا ترى أن الصغار مصيرهم \*\*\* قتلاً وذبحاً والصراخ تعالى  
حتى إذا صارت بلادِي شاهداً \*\*\* فوق الجماجم صالَ فيه وجالا  
يا حامي التمثال أنت رفيقه \*\*\* سأراك في قفصٍ يكون مثالا  
ورفيقك المجنون يدرك نصفه \*\*\* هذا رئيسك أفسدَ الأفعالا  
بعداً لرهطٍ لا يزال يعينه \*\*\* سحقاً لـ (بوقٍ) حارب الأقوالا

الحق يبرق في الربوع مسالماً \*\*\* شق الظلام مهابة وجلالا  
نسرُ الكرامة في النفوس محلقٌ \*\*\* أزجى ينافس غاسقاً قتّالا  
ورسومه فوق الرقاب تراقصت \*\*\* تضيء على الجيل العظيم جمالا  
والأنفس الشماء فاح عبيرها \*\*\* فوق التلال تعيد منه تلالا  
بزغ الشعاع على الغيابت ساطعاً \*\*\* والفجر طاف على الذرا شلالا  
أبشر (شريف) نسورنا مواره \*\*\* شهبُ بروح سماننا تتعالى  
أبشر، صقور (الحرّ) ذات عزيمة \*\* تهدي إليك مناسماً ونعالا

المصادر: